

قوى الأمن تفتح طريق الصيفي عنوة والخاطفون ينقلون الفتنة إلى الحكومة

## مواجهة بين أهالي العسكريين والمشنوق في الشارع وجنابلاط يحمل «قميص العائلات»: الدولة تفقد أعصابها!



(تتوز)

الاعلام والداخلية الى اتخاذ موقف صارم من هذه الممارسات المهينة»، مشيرة الى «ان النقابة والزلاء الذين تعرضوا للاعتداء سيقدّمون شكوى بحق المعتدين أمام القضاء المختص».

وبان وزير الاعلام رمزي جريج ما تعرض له عدد من الاعلاميين. وأضاف: «لا يكفي في كل مرة يتعرض فيها الاعلام اللبناني للاعتداء، الاستنكار الكلامي وحده من دون اجراء التحقيق الاداري والقضائي اللزامين في ما حصل، منعاً لتكرار مثل هذه الحوادث».

وطلب من الجميع «اتخاذ خطوات حاسمة تحكّل حرية حركة الاعلاميين وتضمن لجميع العاملين في الحقل الاعلامي، من صحافيين ومصورين، الحماية اللازمة لكي يمارسوا مهماتهم بحرية».

### قوى الأمن

وأوضحت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أنّ فرقها طبقت قرار السلطة السياسية «بفتح الطريق على الآلاف من أهملنا الآخرين المحتجزين في سياراتهم. ودامت المفاوضات حوالي ساعتين ونصف الساعة بغية فتح الطريق سلمياً. ولأسف تم اللجوء الى تفريق أهملنا المعتصمين حفاظاً على مصالح المواطنين».

## السفير السوري و«حركة الأمة»

زار الأمين العام لـ«حركة الأمة» الشيخ عبد الناصر جبري مع وفد من الحركة سفير سورية في لبنان علي عبد الكريم علي وجرى خلال اللقاء عرض الأوضاع في المنطقة. وقال جبري بعد اللقاء: «قمنا بجولة أفق سياسية حول ما يدور في منطقتنا، وما تتعرض له من حرب شرسة من قبل إدارة الشر الأميركية وحلفائها، وكذلك ما يحدث في فلسطين وبيت المقدس».

وحدد جبري الموقف «إلى جانب أهملنا في سورية، لا سيما ما يتعرضون له من قتل وتدمير وتخريب من قبل الأدوات الإجرامية، التي تأكد أنّ جيش العدو الصهيوني يقدم لها كل الدعم».

أضاف: «أعدنا لسعادته ووقوفنا إلى جانب الدولة ومعها، لأن الوقوف خارج إدارة الدولة هو دعم لتلك العصابات».

لم يقتصر تصعيد أهالي العسكريين المخطفين على الشارع بل امتد، مواربة، إلى الحكومة، بعد فض اعتصامهم في الصيفي عنوة، والموقف العنيف لوزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الذي رفض بشدة اقفال الطرق وأشار إلى أنّ الخاطفين هم الذين يحركون الأهالي مؤكداً أنّنا لن نستسلم لمزاجهم. ليرد عليه النائب وليد جنبلاط حاملاً «قميص العائلات المفجوعين بأبنائهم»، داعياً وزير الداخلية إلى التواضع، وواكبته وزير الصحة وأهل أبو فاعور بموقف أعتف.

وبين الضفتين، استمر تلاعب الخاطفين بالأهالي، إذ بعد ساعات على فتح طريق الصيفي، عاد الأهالي مساء إلى اقفالها بعد تهديد «جبهة النصر»، عائلة الزبال بقتل ابنها علي بعد ثماني ساعات، مطالبين بإطلاق جمانة حميد.

وقال أمين سر كتلت التغيير والإصلاح النائب ابراهيم كنعان: لقد قمنا بما تطلبه علينا قناعاتنا ومبادئنا وما نطلبه منا حرصنا على المؤسسات وحق الشعب في العودة إليه للاختيار. وقد قلنا ولا نلزم الديمقراطية من خلال الطعن بالقرار السياسي بإبقاء الوضع على ما هو عليه. لم نطلبه رسمياً على قرار رد المنظر، وننظر استلامه بحسب الأصول من قلم المجلس خلال 24 ساعة»، لافتاً إلى «أن الخطوات المقبلة رهن بما سيقرره الكتل برئاسة العماد ميشال عون».

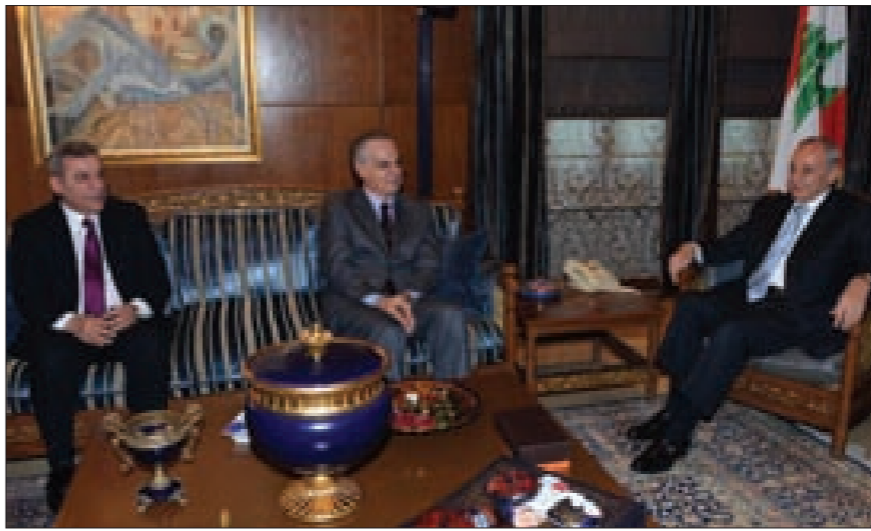
وشدد على «أن أي مشروع إصلاحي يجب أن يتضمن تحرير القضاء من تأثير السلطة السياسية وتأمين استقلالية كاملة من خلال مراجعة جدية للنظم والقواعد التي ترعى تكوينه وعمله».

ونقل عن أهالي العسكريين تأكيدهم أنّ الشيخ الفار مصطفى الحجيرى طلب منهم أن يتصل به الوزير أبو فاعور، فيما قال والد المخطوف محمد يوسف أنّ «الأهالي يبحثون الخطوة المقبلة للتصعيد وفهمنا من الشيخ الحجيرى أنّ تهديد «النصرة» لا يزال جدياً». وبعد فض اعتصامهم وعودتهم الى ساحة رياض الصلح، أصدر الأهالي بياناً حملوا «الدولة بحكومتها المسؤولية الكاملة في حال تمت تصفية اي جندي مخطوف، واعتدونا، إذا قلت الأمر من أيدي الأهالي لأننا مستعدون أن نموت ولا نرى أحداً من أبنائنا يموت». وقالوا: «حسناً نبلغ السلطات الأمنية بأي تحرك ولكن بعد اليوم لن نبلغ أحداً بأي تحرك وسيكون مفاجئاً لهذه الدولة ولهذه الحكومة».

وأكد وزير الداخلية نهاد المشنوق من جهته، أنّ التصعيد الذي قام به أهالي العسكريين المخطفين لا يؤدي إلا إلى تعطيل البلد، ونحن سمحنا لهم بالاعتصام قميصاً على صدورهم، الغير يقلل الطرقات بالمواكب الأمنية الحقيقية والوهمية فيبعض التواضع يا اصحاب المعالي».

واعتبر أبو فاعور بدوره، أنّ الاعتداء الذي تعرّض له أهالي العسكريين المختطفين، معيب بحق الدولة، لا سيما أنّ الأهالي كانوا يهيمون بمغادرة الشارع وفتح

## الدستوري يرد الطعن بالتمديد بذريعة الأمن ومنعاً للفراع وتطويق الذبول باستعمال إقرار قانون انتخاب



(حسن ابراهيم)

بري مستقبلاً عدوان بحضور بري

الشهر تقرب من نهايتها ولدينا التزام جميعاً بأن نحقق شيئاً وأن نذهب الى الهيئة العامة بعد ذلك». ونقل عدوان عن بري ارتياحه إلى جو الحوار المرتقب الذي يجب أن يحصل بين تيار المستقبل وحزب الله، بغض النظر عن التباينات والخلافات الجوهرية التي لن تزول بين يوم وآخر، إنما اليوم نحتاج إلى تخفيف التشنجات، لأنه في النهاية كلما حصناً وطنياً وذهبتنا لانتخاب رئيس للجمهورية ولإجراء انتخابات وإلراء أهواء معقولة، اجتمعنا كلبنايين لنحارب في المنطقة، وداثما مع الرئيس بري تكون هناك جولة حول كل المواضيع، ويكون هناك أكثر من نفاهم». وكان بري استقبل سفيرة الاتحاد الأوروبي أنجيلينا إيجهورست، في حضور المستشار الاعلامي علي حمدان، وعرض معها الأوضاع في لبنان والمنطقة.

### كنعان

وتعليقاً على قرار المجلس الدستوري، أكد وزير العمل السابق سليم جريصاتي في تصريح

## ترحيب بموقف الحريري من الحوار مع حزب الله؛ الأولوية للاستحقاق الرئاسي وتخفيف الاحتقان

وشدد كرم رداً على سؤال على ضرورة «أن يكون الاستحقاق الرئاسي في أولوية أي حوار بين اللبنانيين»، مشيراً إلى «تحوّف مسيحي من مخطط لإبقاء الرئاسة فارغة كما يحصل مع مسيحي الشرق الآن».

### موسى

واعتبر عضو كتلة التحرير والتنمية النائب ميشال موسى «أن قبول الطرفين بالحوار مهم جداً»، مشيراً إلى «أن ما يحتم هذا الحوار الخلاف السني-الشيوعي في المنطقة وتآثره على لبنان إضافة إلى ملفات داخلية عايقة كالاستحقاق الرئاسي وقانون الانتخاب وكيفية تسيير عمل المؤسسات الدستورية». وقال: «من الواضح بعد كلام الحريري أنه تم التحضير والإعداد للحوار منذ فترة، والرئيس نبيه بري يعمل له منذ اسبوعين، على أمل أن يشمل لاحقا كل الأطراف المعنية في لبنان».

وأوضح «أنه بغياب رئيس الجمهورية لا يجوز الدعوة إلى حوار وطني يشمل كل الأطراف».

### الأحزاب الوطنية

وأملت القوى والأحزاب الوطنية «بان يعي اللبنانيون خطورة المرحلة وأن يبادروا إلى اطلاق الحوار وتحديداً بين تيار المستقبل وحزب الله، وعدم تقييد الحوار بأي شروط مسبقة، بل يجب مناقشة كل المواضيع الخلافية. ولفنت خلال اجتماعها في منزل رئيس التجمع الشعبي العكاري النائب السابق وجيه العبريني إلى «أن الأخطار الكبرى تتصاعد من حولنا فلا بد من إيجاد طريقة لحل بعض الخلافات بشكل يساعد على تهدئة الأجواء الداخلية».

### الرئيس

وأعلن مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الرئيس أن لا مفر من التسوية في الملف الرئاسي اللبناني، لأن موازين القوى في مجلس النواب أثبتت أن لا فريق يستطيع أن ينتخب رئيساً لوحد، مشيراً إلى «أن كلام الرئيس سعد الحريري أمس متقدم من خلال التأكيد على رئيس تسوية».

يفترض أن يبدأ الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل قبل نهاية العام، مع إعلان رئيس تيار المستقبل سعد الحريري أنه مع حوار جدي مع حزب الله لتخفيف الاحتقان السني-الشيوعي وانتخاب رئيس توافقي وإجراء انتخابات نيابية. ولاقى مواقف الحريري أول من أمس من الحوار ترحيباً من فريق 8 و14 آذار. وأكد عضو كتلة المستقبل النائب جمال الجراح «أن هدفنا من الحوار مع حزب الله الخروج من حالة الفراغ في سدة الرئاسة الى حالة تكتمل فيها مؤسسات الدولة، ليكون الرئيس الجديد مرجعية الحوار في المستقبل ولاي تعاط في شأن الملفات الخلافية»، لافتاً إلى «أن الرئيس الحريري وضع عنوانين لهذا الحوار، ألا موضوع رئاسة الجمهورية وثانياً الاستقرار اللبناني».

وشدد خلال لقائه رئيس حزب القوات سمير جعجع مع «أننا على تواصل دائم مع حلفائنا في موضوع الحوار واي خطوة في هذا السياق ستكون مشقة مع اركان قوى 14 آذار كافة».

### جريصاتي

وأكد وزير العمل السابق سليم جريصاتي «أن الرئيس سعد الحريري في حديثه التفريضي نص العمد عون من زاويتين: الأولى، كان من الأهمية الوطنية في مكان لو فتح الرئيس الحريري اقية الحوار مع العمد عون منذ زمن لما يمثل الأخير من حيوية شعبية وازنة في مكوّنه وعلى مساحة الوطن، وفي الزاوية الثانية، أنه مستمر في الافتتاح على العمد عون والنتيار الوطني الحزّ لأن في هذا الافتتاح تتوافر عوامل الاستقرار الوطني.

إلا أن الرئيس الحريري لم يكمل حلقة الانصاف، وأثبت مرة أخرى انه يؤسف ولا يستخلص في العلاقة مع العمد عون والنتيار ما يدل لن دل على شيء على ان قراره ليس في يده».

### كرم

وأوضح عضو كتلة لبنان الحزّ الموحد النائب سليم كرم «أن الحوار المرتقب بين حزب الله وتيار المستقبل يُمكن أن يخرج بنتائج جيّدة وجيدة اذا لم يحصل أي تدخل خارجي من الدول التي يرتبطون بها ولا يصبح مضيقاً للحوار».

## الخير لرئيس «المستقبل»: هل مصلحة لبنان بالتحالف مع قوى التكفير والإرهاب؟

رد رئيس المركز الوطني في الشمال كمال الخير على كلام رئيس تيار المستقبل الرئيس سعد الحريري، متهما إياه بـ«ارتكاب العديد من المغالطات المقصودة في مقابلته المتلفزة أمس».

وقال الخير لدى استقباله وفوداً شعبية أمت دارته في المنية: «مرة أخرى يظهر الحريري لبيتنا على اللبنانيين محاضرات في الوطنية وفي مصلحة لبنان، نحن نود أن نسال رئيس تيار المستقبل: هل تكون مصلحة لبنان بالتحالف مع قوى التكفير والإرهاب الحقيقية للعدو الصهيوني، وهل تكون مصلحة لبنان برفض الهيئة الإيرانية التسليحية غير المشروطة للجيش اللبناني في مقابل التمسيد بال سعود والهبات الوهمية التي لم تر أياً منها يتحقق حتى الساعة؟

وسال الخير: «هل مطالبة رئيس تيار المستقبل بانسحاب حزب الله من سورية تخدم مصلحة لبنان؟ في حين أن الجميع يعلم ويشهد بان المقاومة حمت وما زالت تحمي الحدود اللبنانية وكل اللبنانيين من الخطر الإرهابي التكفيري الزاحف من ناحية الشمال والشرق؟ وهل المطالبة بنزع سلاح المقاومة الرادع «لاسرائيل» يصب في مصلحة لبنان أم في مصلحة العدو الصهيوني؟

وأضاف: «نقول لرئيس تيار المستقبل أنّ الرئيس المقاوم بشار الأسد صامد وصادق مع شعبه ومبادئه وقناعاته على تراب وطنه في وجه قوى الإرهاب والتكفير والتدمير التي يدعها آل سعود، وأن الهبوط في مطار دمشق الدولي حلم مستحيل لن يتحقق أبداً».

## الخازن بعد لقائه الجميل: مؤشرات

### بري الإيجابية تواكبها تحركات أوروبية

أكد رئيس حزب الكتائب أمين الجميل أنه يضع الاستحقاق الرئاسي في مصاف الخيارات الإلزامي لانتظام الحالة الدستورية والسياسية والحركة في إدارة دفعة البلاد، إذ لا يجوز تمديد الفراغ في المنصب الأوّل للدولة لتلاّ تزداد الحاجة إلى التدخّلات الخارجية لفض مشكلاتنا الداخلية المتداخلة مع الأحداث الدائرة في المنطقة.

وأعزّب الرئيس الجميل بحسب ما نقل عنه رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن «أنّ هذه المرحلة لا بد أن تتطلب رعاية إقليمية ودولية لدفع الأقرء قدماً نحو انتخاب رئيس جديد للبلاد، لكنه يُعوّل على التفاهات الداخلية التي تقضي إلى إجماع أو شبه إجماع على شخصية بعيدة من الاصطاف الحاد الذي يتسبب في هذا التأخير»!

وأضاف الخازن: كان الرأي مُتفقاً على أنّ دور رئيس المجلس النيابي نبيه بري لجمع تيار المستقبل وحزب الله هو محوري ومبدي ليؤسّس عليه انسحاباً على سائر الأطراف الحليفة، خصوصاً أنّ هذا الأمر لم يُترجى وتتشجّع بارزاً من الرئيس سعد الدين الحريري في إطلاقه أول من أمس، لافتاً إلى «أنه لأول مرة تواكب هذه المؤشرات الإيجابية في الدخّل تحركات دبلوماسية أوروبية تقودها فرنسا بتغطية أميركية لنزع فتائل العوامل الخارجية من أي تأثير لتأخير هذا الاستحقاق عن موعد الجديد في التاسع من كانون الأوّل».

